

كيف تحقق العبودية | بث مباشر من مكة | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

طيب احنا في الاسباب العاديه دايما يقول لك اسعى يا عبده وانا اسعى معك بيقول لك العام العبادي يبقى مفترط في الصلة وعامل كل حاجة يقول لك العمل عبادة طب لماذا تعمل؟ يقول لك لا المعاش. ده اسباب ولابد من سلوك الاسباب حتى يصل الجنس هذا -

00:00:00

الجنة ايضا لها اسباب من اهم اسباب الجنة ان تتحقق الاية التي يحفظها تقريريا جماهير المسلمين وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون في اسلوب عربي اه بيقول انه ما علمت الا -

00:00:24

باستثناء كلنا عارفين لما تتفق الاستثناء تجيب حرف نفي قبل الاستثناء يفيد الحصر بعد اداة الاستثناء يعني الشهادة بنقول فيها ايه؟ لا الله الا تمام ثبت العبادة لما بعد الا -

00:00:50

خلاص دايما الاستثناء كده الا اداة الاستثناء دايما المعنى المقصود اللي بعد الاستثناء مباشرة لا الله الا الله نقول اول لا الله لوحدها ده كفر بقى واحد تمام طيب الا هنا منفية. منفية بايه؟ بلا -

00:01:17

ده حرف نفي تمام هنا في الاية دي وما خلقت الجن والانسان الا ما هنا حرف نفي؟ زي زي ده بالضبط تمام وما خلقت الجن والانسان الا المقصود المعنى اللي بعديه الا مباشرة اللي هو ايه؟ ليعبدوا -

00:01:40

العبادة دي كم من جماهير المسلمين يعرف ايه معنى العبادة هو فاكر العبادة نيجي في المسجد ونقطع ونصلي ونصوم والكلام ده هو فاكر ان دي العبادة او يجي رمضان نصوم. مسلا. الحج نحج العمارة نعتمر. فاكر ان العبادة هي دي. لا -

00:02:00

عبادة الله تبارك اللي عايز يعبد بقى عشان يدخل الجنة لازم يصحح عنده معنى العبادة العادة في عدد الانفاس ازا كان ممكن تستغني عن النفس استغني عن العبادة مش هي -

00:02:22

الاركان الاربعة العملية بعد الشهادة الصلة والزكاة والصوم والحج والكلام ده. مش دي العبادة خالص. ده جزء من العبادة لكن مش هي العلاج العبادة ان تعبد نفسك لربك يعني يعني ما تعملش حاجة في حياتك الا ما تستأنذ الشر فيها -

00:02:40

اي حاجة اوف لو عايز تشيل اشياء من على الارض انا مأزون لاشيل الاشادي ولا مش مأزون لي؟ الشر ازل لي ولا ما ازليش انت بتحرك رجليك خطواتك. لما ترفع رجلك -

00:03:03

المأزون اللي بترفعها الاول. ماشي مأزون لك ترفعها فين هتحطها هنا واوزنها لك انك تحطها هنا ولا لم يؤذن لك؟ هي دي العبادة كل شيء في حياتك له حكم شرعى -

00:03:18

لم يترك الله تبارك وتعالى الناس هملا. اووعي تكون فاكر آآ حاجة بسيطة تفرح هناك عبودية الفرج تحزن عبودية الحزن تشبع عبودية الشبع تحزن عبودية الحزن تفرح عبودية الفرج كل هات لي حاجة وضدها. اي صفة تخطر على بالك لها ضد -

00:03:38

مطلوب عبودية لهذه الصفة مطلوب عبودية اللي ضد الصفة تمام يعني مرة امام كبير من ائمة المسلمين اسمه الفضيل ابن عياض كان له ولد بيحبه جدا. الولد ده كانوا يصفونه بأنه من اولياء الله -

00:04:09

شباب اسم علي وكان علي ده يعني ابوه بيحبه جدا جدا وهو كان يحب بوبى فكان يقول له يا ابتي ادع الله الذي وهبني لك في الدنيا ان يهبني لك في الآخرة -

00:04:32

والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بایمان الحقنا بهم ذريتهم وما ارثناهم من شيء فبقول له زي ما ربنا وهبني لك في قل اسأل الله ان يهبني لك في الآخرة -

00:04:53

الفضيل كان من احد اولياءه الكبار يعني علي ده بقى كان قلبه في غاية الرقة كانت ام علي مش الحلويات تقول له اذا شفت علي بيصلني وراك لا تقرأ بآيات النار - 00:05:08

يغنى عليه بيراعي القصة دي يعني في يوم من الايام بص ورانا يساوي الصفوف ما لقاش عدل دخل بقى في يعني ان يعني داخل في الآيات الجحيم يعني الكلام ده - 00:05:27

والفضيلي بيصلني داخل في الصف سمع الآيات تلات ايام كده مش عارفين ايه سبب برضو يعني علي ده بقى مات يعني حبيت اتكلم شوية عن علي عشان اعرفك ايه معنی موت علي في حياة ابيه - 00:05:43

طبعا اثير جدا غالبي عليه جدا قضيت الحياة بدون عري وهو واحده يدفعه جعل يضحك الناس استغرقت. يعني عارفين منزلة علي عند ابيه وده موت ولد يعني اعظم حاجة الانسان اللي ابتلى بها ان يموت ولده. لا سيمما اذا كان اثيرا له - 00:06:05

رجع لي وبعض الناس استشكل الحكاية دي قال لك طب ازاي الفضائل يضحك والنبي لما مات ابنته ابراهيم بكى. صلى الله عليه وسلم ايهما اكثر رضا عن ربه تبارك وتعالى؟ يبقى الفضائل بيضحك والنبي يبكي - 00:06:29

فحملوا هذا السؤال لشيخ الاسلام ابن تيمية ايه بقى يعني الفضيل اكثر رضا من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال لهم هدي رسول الله اكمل. نعم ليه قال لك لانه - 00:06:50

تزاحمت عبوديتان في قلب الفضيل عبودية الشفقة على الولد والبكاء على الولد وعبودية الرضا بقضاء الله فلما تزاحمت العبوديتان ضرب لخمة قال لك لا انا افضل عبودية الرضا عن قضاء الله على عبودية الرحمة والرافع. انك تبكي على الولد - 00:07:09

لكن قلب نبينا صلى الله عليه وسلم اتسع للعبوديتين جميعاً فبكى عليه الولد وادي عبودية الرحمة والرأفة. نعم. وقال ان لفراكم ابراهيم لمحزونون ولا نقول ما يغضب ربنا. عن قضاء الله تبارك وتعالى - 00:07:30

يبقى اذا كل شيء في الدنيا له عبودية. حتى انت هنا في الفندق كل شيء انت بتعمله لا عبودية واحد دخل نرفزة في عبودية هنا واحد مسلا آآ اذاك باي شيء في عبودية. اووعي تكون فاكر انك منفك - 00:07:45

انت خلقت عبداً ما ينفعش تبقى غير عبد زي ما انا بضرب المثل احياناً بنقول يا جماعة اه المكنة بتاعة الاسانسير دية هل ممكن احطها اركبها في عربية وامشي لان اصلا هي مصممة على كده. مصممة تطلع لفوق. ما تمسيش على الارض. ما تجيبيش موتور بسيارة وتركته فوق وعايز الاحجال تشدك - 00:08:05

لأ ده خلق انت خلقت عبداً لك مقواك العبد. حاول تعمل سيد عاوز تعمل اه تكبر كبر ما تنفعش ما تنفعش. ربنا عز وجل على طول يؤدبها. يجيب له شوية مغض يا عبد الارض - 00:08:29

اذا محاصر بالمرض محاصر يعني لا يصلح الا ان يكون عبداً خلق لهذا اذا صار عبداً جود عمله. اذا خرج من نطاق العبودية لا يمكن يفلح ما يصلحش احنا دلوقتي اذا كنا عرفنا بقى ان العبودية تستغرق حياة المرء - 00:08:46

قلنا لكل صفة عبودية وضدها هل ممكن تتخيل انك تخرج من نطاق العبودية. جماهير ما انا قلت لك صفة وضدها تمام؟ تمام. انت حليم لها عبودية. انت عصبي؟ لها عبودية. مسلا - 00:09:10

آآ رافتكم بأمرأتك عبودية. رافتكم بولدك عبودية. عايز تأدب امرأتك فيها عبودية مش انك انت تزعل منها تكسر لها عضمهما؟ لأ في عبودية في المسألة ديت النبي عليه الصلاة والسلام ذكرها لنا. قال يعني آآ اوصلانا اذا الرجل ضرب امرأته ان يضرها ضرباً غير مبرح - 00:09:29

الضرب المقصود به التأديب. مش انك تجعله ولا انك الولد تجib له عاهة بقصد الضرب التأديب واللي غلطان يرجع حتى لا يتمادي في غيه اذا كنا بهذه المثابة نعلم ان كل شيء له عبودية فلا ينفك الانسان عن العبودية. طب تعالوا نسأل نفسنا بصرامة يعني - 00:09:52

هل نحن عبيد لله تحت الرسم اللي انا قلته دلوقتي هل نحن عبيد لله؟ ولـى بطـق في دمـاغ الحاجـة بـعـملـها طـيـب مـسـلا رـجـالـ الـاعـمالـ العـدوـ اـموـالـ المـفـروـضـ فـقهـ الـبـيوـعـ فـرـضـ عـيـنـ عـلـيـهـ - 00:10:14

مش فاضي عيني عليك ولا علي ولا الكلام ده احنا مش رجال اعمال لكن هو راجل اعمال شغلته المال يبقى فرض عين عليه انه يعرف
فقه البيوع لان البيوع الاصل فيها الحل - 00:10:36

زي عكس العبادة. العبادة الاصل فيها الحرمة حتى يؤذن لك يعني ما يجيش واحد مسلا يعبد ربنا باي طريقة تعجبه لأعبادة لازم
يؤذن لك الاول البيوع على العكس - 00:10:48

البيوع الاصلي فيها الحلم اشتري براحتك وتعمل براحتك. الا ما حرم الله ورسوله. فيما يتعلق بالبيوت طب النهاردة بلادنا بلاد
مستهلكة مش منتجة. واعتمادنا شبه كامل على الغرب الا الحاجات البسيطة اللي احنا بنعملها - 00:11:04
في بلادنا يعني الجماعة اللي برة مش مش مؤمنين بالله واللي بيتحروا حلال حلال ولا حرام؟ ده كلهم زناة وشراب خمر واحنا عارفين
الحكاية وبالتالي لما بيعمل منتج بيحطوا جنود للعقل - 00:11:24

تضمن له المكسب البند اللي حطه في العقد ده ممكن يكون حرام آآ في ديننا انت برضو عايز تشتغل وتكتسب كان راجل بضاعة لعابك
سايل عليها وبتاع قام حاطط لك بند - 00:11:40

فيه حرام بالنسبة لهم وانت نفسك فيها لو ما انتاش عارف فقه البيوع ولا هيخطر على بالك حرام ولا حلال هو انا ببيع ايه بباب بخمر
ابدا ببيع حاجات بس فيه بند محرم - 00:11:55

تمام تعدد صفة البيع طب ما البيع دخلوا حرام. المكسب دخله حرام. بسبب انك انت جاهلت البيوع دي لها لها عبودية طب ايه
ال العبودية؟ قبل ان تبرم العقل على عار - 00:12:08

لا سيمما ان العلماء ببلاش هات لي عالم خد اجرة على فتوى يا جماعة الاباضيش ايام دول اللي هم يقول لك تتصل بالتليفون دقيقه
دقيقه بكرزا. تمام؟ فدول تجار ما لهمش علاقة بالدين يعني. لكن - 00:12:29

لايبني ادم عالم دين ما ياخدش اطلاقا منك فلوس. تيجي تستفيد في الفتوى وتقعد معه ممكن تقدر معه نص ساعه تقعد معه ساعه
لو هو رجل اعمال لو هو شغال لو قيمنا الساعه دي - 00:12:44

حتطلع بفلوس هو بذلها مجانا. لأن هذا هو سبيل الرسل كانت الرسل تقول لاقوامها ويأي قومي لا نسألكم عليه مالا ويأي قوم لا نسألك
عليها اجرا وانت لو راحت لواحد تستفتيه وخد منك فلوس يسقط من نظرك - 00:13:02

يسقط من نظرك ليه مش سبيل للرسل كده ده انت عارفين حتى الجماعة بتوع الجن اللي بيستغلوا في الجن والعفاريت والكلام ده
يستدل على انه صادق انه ما ياخدش فلوس - 00:13:23

بيقول لك ده ما بياخدش فلوس ده انسان صادق عشان ما خدش فلوس. مع اني شغال في البلوزة يعني. راجل ايه راجل شغال مع
العفاريت والجن وما تعرفش هو سجد للجن ولا هي عمل ايه مع الجن عشان الجن ايه - 00:13:35

يبقى طاوع امره يعني. واخد بالك انت بتذهب للعالم مجانا مش في البيوع بس كل حاجة حتى في حياتك الشخصية آآ زوجتك
تعبك مسلا ولادك شادين مش عارفين ماما افعل؟ افعل ايه؟ يقول لك افعل كذا وكذا وتلقي ناصح امين لا يمكن ينشأ - 00:13:49
بيقول لك الولد اسيبه يعمل كذا اسيبه يعمل كذا لأكل هذا وقت مبذول من وقت العالم اوقف هذا الوقت عموم المسلمين. فانت ما هو
عذرك عند ربك لما هيقول لك لماذا البند الحرام ده خدته اكته - 00:14:11

هتقول له ايه هيقول له كنت جاهل؟ ما هو قال لك سورة الحج فاسألاوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. طب انت ما عندكش علم؟ ما
سألتش ليه اهل الذكر - 00:14:28

يقوم يعذب انه لم يسأل اهل الذكر وكان قادرًا على ان يسأل مع اني يعني الانسان اذا اصابه مرض ممكن يذهب اذا كان قادرًا على
ابعد مكان في الارض يلتمس فيه الشفاء - 00:14:39

لكن قلبه بيعاملوا معاملة خدامين يعني يعني من قلوبنا دي ولا بندي لها اي اهتمام. يعني ممكن اكون انا عندي قسوة قلب اقرأ القرآن
ولا ابكي وامام الحرم اهو. مسلا او واحدة الحرم - 00:14:53

ممکن اروح له بيدی درس وبتاع اسئله. اقول له والله انا عندي قسوة في قلبي والى اخره وبتاع اظن ان انا اتحرك رجلي لحد ما

- اوصل الى هناك فضلا ان انت تركب طيارة وتروح لواحد اخر تعتقد انها حجة بينك وبين رب عشان تسأله عن اي سؤال يشفى قلبك

00:15:08

الصراحة القلب ده له عبودية تحقيق العبودية بقى اللي انا قلت لك في مطلع الكلام لا تحرك ساكتا ولا تسكن متحركا الا اذا كان مأذونا لك طبيعة العد كده هو العبد يبقى له سيد ينطلق من دماغه ويعمل اللي على مزاجه - 00:15:25

رصيده موجود الزئب ده يعدي ده اللي اللي يلفع سيده ورا ضهره ويروح يعمل اللي هو عايزه طبعا كلام لا يصح يعني النبي عليه الصلاة والسلام يقول اذا ابق العبد من سيده - 00:15:49

لن تقبل له لا صلاة ولا صيام ولا عبادة حتى يرجع الى سيده طب افطار سيده ده صعب بيضرب وانا هربت منه من كتر ما ضاغط علي وبيضربني والكلام دهوت - 00:16:07

برضو لن تقبل لك لا صلاة ولا صيام ولا حتى يترجع لسيده. سيده ده يبقى الله يعني سيده عبد زيه ومع ذلك الحكم الشرعي انه لا تقبل له صلاة عبادته تتوقف لحد ما يرجع لسيده - 00:16:22

اومال لما يكون سيدك بقى انه ملك الملوك انت بقى خارج براحتك والله بقى ده خطب على بالي ان انا اروح مصيف بيقول لك ده مراتي عفيفة ده انا لو زعت الاف فدان رجاله آآ عفيفة انا ضامنها - 00:16:38

تمام وما يعرفش كيف تتقرب النفس طب ازاي اروح واري هذه العورات وهل انا مأذون ليه ان انا اعمل كده؟ انا مأذون ليه اذا كان في منكر يشيل ويمشي اذا لم تستطع ان تزيل المنكر فزل انت - 00:16:57

هو حاجة من اتنين. يا تشيل المنكر يا تمشي طب هل انا مشيت؟ ده انا رايح مخصوص وحاجز. شاليه مسلا ومزي بط الدنيا وواخد معه السنارة والعربية تبص تلاقي مش عارف ايه وواخد معه الاكل والشرب يقعد اسبوع في المصيف - 00:17:15

لو انت مأذون لك انك تعمل كده فما اكتر تلاقي برضه في المصيف بالكامل بيقولوا يا ولاد خليكم على الشط لحد ما اصلي وارجع ما اضيع صلاتي عملت ايه بالصلاه - 00:17:32

وهل فعلا لما دخلت الصلاة استشعرت عظمة الله وانك واحد بين يدي الله كل ده يا اخواننا لاننا لم نتربي في بيوت اهلا على معنى العبودية ده الاشكال الكبير ان الغصون اذا قومتها اعتدلت - 00:17:45

ولا يلين اذا قومته الخشب يعني ابااؤنا اجرموا في حقنا ما علموناش دينا ما علموناش ما يجوز للماء يجب لله تبارك وتعالى من التعظيم ما علموناش كده. سابونا من صغينا - 00:18:03

ننمو كالشجرة التي تزرعها امام باب بيتك لما تحب تزرع شجرة قدام باب بيتك فسل عصابة خفيفة كده. تمام؟ العصابة دي انت لما بتزرعها قدام بيتك بتعمل لها ايه مش كده؟ عشان تطلع ايه؟ اجلس. مستقيمة. طب لو سبتها؟ هتطلع اوجي كده. طيب اهملت فيها وسبتها عوجة كده. وبعدين بعد بقى التخن كده - 00:18:22

انت حبيت تعدها هتعمل ايه؟ هتجيب جرار جنزير تمام وتشد الشجرة تقوم خليها من الجدران تمام؟ لم تستقم لك الشجرة. امتى تستقيم لك الشجرة؟ يوم ما تكون فرع صغير - 00:18:49

هو ده معنى قول الشاعر اللي انا قلته ان الغصون اذا قومتها اعتدلت ولا يلين اذا قومته الخشب. اما الشجرة تبقى خشب ما ينفعش انك انت ايه وكذلك نحن ابااؤنا فرطوا - 00:19:04

في تربيتنا في تعليم تعليمنا دين الله تبارك وتعالى. لحد ما كبرنا وبقينا شجرة عشان كذا لما حد فينا بيلتزم وهو كبير الشيطان بيلاعبه يستقيم وي Zum على انه مش هيعصي الله - 00:19:19

خلاص وبعدين تلاقيه غلبة وهواد جت له غفلة الشغل خده نسي انه عبد المفروض الصلاة بتدين. اللadan بيدين. آآ بعدين انا معی وقت والكلام ده. ويفضل شغال لحد ما الوقت الثاني يدين عليه واستغفر الله العزيم - 00:19:37

عليه الوقت آآ سه علي طيب ما انا عايز اقول لك يعني الخامس دقايق اللي هتصليهم او العشر دقايق اللي هتصليهم في اخر الوقت هم اللي حصلوني في اول وقت - 00:19:55

تمام يبقى المبادرة الى امر الله تبارك وتعالى ده عايز رصيد فيه ناس ربنا تبارك وتعالى ببارك لهم وبعد ما بيكرروا بيهدىهم فعلا وآأا
يوليهم عنائهم ويستقيموا. صح بيعصي الله تبارك وتعالى بس ما بيشردش - 00:20:07

جامد انما قد يغفل شيئا ما فيدخل الله تبارك وتعالى يرجع تاني مرة اخرى عشان كده يا اخوانى لتحقيق معنى العبودية بالنسبة لنا
احنا بعد ما بقينا شجر يعني لابد ان يكون لك صاحب - 00:20:25

صاحب اي جابي مش سلبي الاصحاب انواع. في صاحب سلبي يروح يمين ما يقولكش رايح فين. رح شمال ما يقولكش رايح فين. ما
بيمركتش بمنكر صحيح. ولا بيعينك على منكر ولا بتاع. بس عادي جدا. سلبي - 00:20:45

ما فيش اي حاجة. لا انت تحتاج الصاحب الایجابي اذا ذكرت الله اعانك وان نسيته تذكر انت في امس الحاجة الى هذا العرب كانت
تقول الصاحب ساحب يجرجر صاحبه وراح وهذا المثل - 00:21:00

معناه في حديث النبي صلى الله عليه وسلم المرء على دين خليله. فلينظر احدكم من يحال. على دين خليله اي على ميله وهواد. نعم
واحد بالك ده كان حرامي تلاقي هو ما يسحبش على حرامية. انسان تقي صاحب الاتقىاء. انسان - 00:21:18

ولذلك حتى يعني العلماء فشيخ الاسلام ابن تيمية جميل جدا اسمك قباء الصراط المستقيم مخالفة اصحاب الجحيم كله قائم
عليه كيف تخالف الكفارة اصحاب الجحيم ازاي تخالفهم وما تشتركش معهم في اي حاجة. الكتاب ده مهمته كده - 00:21:34

يقول انه حتى الطواهر لها تأثير في الباطن. نعم اه تلاقي مسلا زباط جيش لابسين البدلة هم اللاتين يحنوا لبعض تمام مشابخنا
لابسين طرابيش يحنوا لبعض انت لو لكم لبس مسلا في الفندق يعني لبس معين يعرف ان ده لبس جماعة الفنادق تحنوا البحر. تمام
- 00:21:56

اصحاب المهن يحنوا لبعض. اصحاب الرياضيات يحنوا لبعض. اصحاب العلوم يحنوا لبعض هذا الحنين الظاهري انت حنيت له لانه
لابس لبس. انت اللي لابسه شبهك يعني. تمام اه هذا الشبه مع انه ظاهر له تأثير - 00:22:27

جميل جدا في الباطن يعني اووعى تكون متخيلا ان اللحية دي شوية شعر لا اللحية دي لها اكبر تأثير على الباطل انا اعرف واحد من
الشباب اللي كان يعني يجلس عندي في - 00:22:46

طلبة يعني لما آآ قال لي يعني احكي لي حكاية استحضر بها عظمة الله قلت له قرأت قديما لاحد الاوصياء انا ولد يتيم ان هو كان
بيربيه من صغرى بعد موت والدي كان هو الوصي يعني. فبربيه على الدين يعني - 00:23:09
فقال له اوصاه قال له اذا اويت الى فراشك بعد ما تقول الاذكار الله مطلع على الله يرانى وتفضل تقولها لحد ما تروح في النوم الله
مطلع على الله يرانى - 00:23:32

الولد دا كان صغيرا يقول هذا الولد الصغير اللي هو الوصي كان بيربيه فما اعلم ابني انتفعت بوصية كانتفع بهذه على طول اللهم الله
يرانا كل ما يروح في حته - 00:23:51

اللهم صلي علي الله يرانى. خلاص اتعود علي من صغره من الصغر عمال يقولها لحد ما بقت جزء من تكوينه جزء من الصفات الجينات
الداخلية دي لأن بقت جين من الجينات الداخلية - 00:24:10

فحكت له الحكاية دي وقلت له اعمل كده زي الولد الصغير ده وبتاع. المهم قعد يعملها وبتاع. فجاء قال لي في معصية معينة انا كنت
بعملها بعد ما انت قلت لي هذا الكلام - 00:24:24

بقيت بستحي لكن الدافع للمعصية كان قويا فذهبت الى المرأة ونظرت تمام؟ قال فرأيت لحيتي. فاستحييت لانه كان طالب علم
جيد كويس يعني تلامذة برضو صغيرين وكده اول ما كان يطلع لهم كانوا يسلمو عليهم ويبوسوا على ايده وبتاع. طب يعني اعمل
المعصية دي ويطلع يبوس على ايدي برة - 00:24:41

يعني فبقول استحيت وقلت يعني ما ينبغي لي ان افعل هذا وانا رجل متسنن والى اخره حتى الاسماء يا اخوانى الاسماء لكل انسان
من اسمه نصيب في الغالب يعني عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم قال احسنوا اسماء ابنائكم. هم. ليه؟ لان فيه علاقة. حتى
الاسم - 00:25:09

مع الداخل ذي ما بيقول الازياء مع الداخل اللي هي المظهر الخارجي مع بيؤثر في الداخل تأثيرا لا ينكره احد لا يستطيع احد ان ينكره حتى الاسماء مش الازياء بس لها تأثير في الداخل - [00:25:32](#)

يعني النبي عليه الصلاة والسلام. قال لان عشت لانهينا عن رباح ونجاح يعني فلاح وهذه الاسماء ويسار. يسار. ويسار حتى اذا قيل اتمه وقالوا لا طب ليه هينه عن الاسماء ديت - [00:25:49](#)

علشان انا هاجي اسأل عنك انت اسمك فلاح. اسمك يسار. تمام يسار هنا لأ ما فيش يسار كأنك نفيت اليسار عن البيت او فلاح موجود لا ما فيش فلاح. كأنك نفيت الفلاح عن البيت عن البيت. واحد بالك؟ برم - [00:26:13](#)

ان المتكلم ما يقصدش ولا يوصف نفي الفلاح عن البيت ولا حاجة ولا يخطر على باله هذا الكلام. لكنها وقعت وقوعا مستبشرها في اذنك انت شوف ذوق الاسلام وصل الى درجة ايه - [00:26:32](#)

ان ما يقععش في اذنه لفظ قبيح ما فيش يسار ما فيش نجاح. يعني مرة واحد يحكى لي واحد اه بيقول رحت اه ازور صاحبي خبطت على الباب طلعت لي مراتي - [00:26:47](#)

قلت لها فلان موجود قالت لي لأ ما تتفضل. قال لها مات؟ ماتت. مات افضل قال لها مات تمام افضل ليه ورجع لما قابل صاحبه قال له يا اخي علم مراتك الالفاظ الكويسة - [00:27:04](#)

اللي انا بسأل عليك قالت لي مات افضل. ايه ما تفضل دي تمام هي ست عمرها ما يخطر بالها الرجال مات ولا تقصد بقى وقعت مات في اذن مين؟ المستمع - [00:27:21](#)

وصل يعني الرعاية رعاية الذوق في الاسلام الى هذا الحد عايزين نقول يا اخواني الظاهر له علاقة قوية جدا بالباطل لك عبودية ظاهرة وفي لك عبودية باطلة العبودية الباطنة عبودية القلب - [00:27:34](#)

هذا القلب لابد ان يكون عبدا لله اي شيء من الاشياء التي يعني تهلك عبوديتها او تصد عن العبودية ينبغي اخراجها من القلب تماما الحسد الكبر الغل امراض القلوب اذا شعرت في قلبك بوحشة - [00:27:52](#)

عليك ان تبحث عن من يجلو قلبك المسألة مش سهلة انت توزن يوم القيمة بقلبك قال صلى الله عليه وسلم ان العبد السمين البدين يأتي عند الله يوم القيمة يوضع في الميزان فلا يزال عند الله جناح بعوضة. نعم - [00:28:09](#)

سمين وتخين وبتاع ولازم اقعد. ولما ابن مسعود طلع الشجرة وكان آرجلية رفع كدهو وكانت الريح تكتئفه لو قامت هبت ريح شديدة كانت فيه على ضهره او على وشه - [00:28:30](#)

من شدة ضعفية لما طلع على شجرة يجيب حاجة عش صورة يعني ضحك الصحابة من دقة ساقيه رجلية مش باينة فقال ما يضحككم؟ قالوا يا رسول الله من دقة قال والله لساقارة انقل في الميزان من احد. اذا عند ربنا سبحانه وتعالى الموازين مختلفة عن عباده - [00:28:44](#)

العبودي عبودية القلب دي اي شيء تشعر فيه وانت ادرى بنفسك مهما زين لك الناس انت عارف نفسك او عى يكون ما يفعله الناس معك ممكن يصدقك عن ما تعرفه من حقيقة نفسك - [00:29:05](#)

فان الناس ينظرون الى ظاهره والله عز وجل ينظر الى باطنك ما فيش حد في النادي كلهم يعرف ان جواك ايه. خالص لا كبر ولا حسد ولا غل ولا شرك ما فيش حاجة ولا في حاجة خالص - [00:29:22](#)

هم يراقبون ظاهرك والله يراقب باطنك. فاعمل لله تبارك وتعالى وانا اختتم يعني هذه الكلمة دي حكاية تفیدنا في هذا المجال رواها احد ائمة التاريخ تاريخ اسمه تاريخ دارية اه - [00:29:35](#)

روى ان حكاية عن عمرو عن ميمون ابن مهران ميمون ابن مهران كان كاتبا لعمرا بن عبد العزيز رضي الله عنه وكان ااما محدثا واحد العلماء وابنه عمرو كان عالما ايضا واحد علماء الحديث ممن يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم الحديث - [00:29:52](#)

ده في يوم من الايام ميمون ابن مهران يا بنى هيا بنا الى الحسن البصري تمام عمرو قال فاختذت ابي اقوده. يا ابني كلمة اقوده يبدو ان كان نظره ضعيف او فقد بصره والله اعلم يعني - [00:30:14](#)

لكن ابنه قاده الى بيت الحسن البصري طرقوا الباب درجة الجارية قالت لهم مين قال لها ميمون ابن مهران يا شفي ما ابقالك الى هذا الزمن السوء؟ لسة عايش؟ تمام فبكى ميمون ابن يعني - 00:30:39

علا صوته ونجبه دخل دخلت الجرينة قالت له ده ميمون ابن مهران بالباب الحسن اعتنقه وادخله الدار وقال ميمون الحسن البصري يا ابا سعيد دي كانت كنيته يعني يا با سعيد - 00:31:03

اني انسست في قلبي غلظة استلم لي دي يعني كل شيئا يلينه يعني يعني تعرفوا ان ميمون ده كان كاتب عمر ابن عبدالعزيز يعني كان في معية امير المؤمنين واختاره عمر انتم عارفين عمر ما كانش بيقرب اي حد - 00:31:25

الشعراء كانوا دايما يمدحوا الخلفاء والملوك اول ما عمر تولى قام قاطع رزق الشعرا وش حقي يمدحني؟ ولا حد يقول فيها قصيدة ولا الكلام ده. المسلمين اولى بما في بيت المال. تمام؟ فانقطع عيش للشعراء طيل مدة - 00:31:52

خلافة عمر بن عبدالعزيز تمام راجل ما كانش يقرب له الا اهل الديانة بدأنا بس يعني بوريك من هو هو ميمون ابن مهران اللي رايح يقول لي الحسن استلم لي اني انسست في قلبي غلظة - 00:32:10

عليه من سورة الشعراء من اخر سورة الشعرا الحقيقة صوت الشعرا دى اه اخراها بالزات يعني. يحرك القلب تحريكا فقال الحسن البصري له قال له افرأيت ان متعناهم؟ طبعا الحسن البصري يقصد - 00:32:29

اهل المتع في الدنيا. نعم افرأيت ان متعناهم سنين. مم. ثم جاءهم ما كانوا يوعدون. ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون سنين يعني عدد قليل عدد قليل سنين عدد قليل - 00:32:58

اكثر واحد ممكن يعيش ويشكى كم سنة يعني؟ مية سنة اكترا واحد شفته عم رجب واحد بعت لي فيديو عايش في الحرم ما اعرفش مات ولا لسه حي؟ عمره مية سبعة وعشرين سنة. قال له انت قاعد في رجال الحرم من امتى؟ قال له من تأسيس الدولة السعودية - 00:33:20

والدولة السعودية كان مر عالمي من سنة اتنين وتلاتين مر علي يجي مية سنة ولا بتاع قال له انا من من ايام الملك عبد العزيز وانا في الحرم. تمام والحمد لله صحته كويستة كان بيتكلم في الفيديو كده لطيف يعني - 00:33:39

فاكترا واحد ممكن يعيش من سنة يعيش مية وعشرين سنة طيب هيموت كم سنة كم سنة يقوم الى فصل القضاء كم سنة وبعدين يحشر الى النار في الآخر حاجة مش معقوله يعني. فالالية تقول - 00:33:55

افتفرض ان هذا الرجل متعناه سنوات عمره كان هو امير العالم. مش امير دولة ولا آآ بتاع لأ العالم كله. هو امير العالم كله كل حاجة تحت ايده. ما مرض يوما ولا اذله احد يوما. ومتunte كاملة. استمتع بكل ادواته متعة كاملة - 00:34:11

ثم ماذا اسأل اي واحد اي واحد يقابلك وعنه طموح في الدنيا وعايز يطلع لفوق لفوق قل له ماذا؟ انت الان شغال ايه؟ يقول لك انا شغال مسلا في فندق - 00:34:35

طب انت عايز تشتلغ عشان تعمل ايه؟ اترقي بيقى ايه؟ ابقى مسلا آآ المدير بتاع المطعم. وبعدين ابقى مدير المش عارف ايه وبعدين اسألله دايما ثم ماذا ايبني ادم يقول لك امنية قل له مات - 00:34:49

لحد ما يصطدم بالمموت اي حد قل له كده ثم ماذا؟ يقول لك نفسى ابقى كذا ثم ماذا؟ ونفسى ابقى كذا ثم ماذا؟ افعل وراه ثم ماذا؟ ثم ماذا؟ لحد ما يقول لك الموت الموت - 00:35:07

طب خلاص اذا يعني الحياة تنتهي في الآخر بالموت حقيقة يعني. فالالية كده معناها نفترض اننا متعناهم سنوات عمرهم جميعا ثم جاءهم ما كانوا يوعدون. ثم ماذا اللي هو الموت - 00:35:20

ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون مش هيتفعوا بقى آآ لانه كان امير المؤمنين ولا انه كان ملك الدنيا ولا ان كان اغنى بني ادم في الدنيا ولا انه كان بيملك مسلا آآ - 00:35:37

في واحد قال لي والله في بلد من البلدان دخلها آآ واحد من يعني ملاك البلد يعني كان عنده مزرعة جنب سور المزرعة اربعين دقيقة بسبعينية وخمسين كيلو اربعين دقيقة مئة وخمسين كيلو - 00:35:50

يا خالد ده مزرعة طولها وعرضها ايه مسلا لو كان عنده وو الى اخره والكلام ده. وبعدين لما رمي في حفرة ماذا فعل؟ هل اغنى عنه ما كان يتمتع به في حياته؟ ابدا - 00:36:07

هي دي الاليات اللي اختارها الحسن البصري اللي ميمون ابن ميران اللي بيقول له انا قلبي ادركته غلطة عندي غلطة في قلبي. لكنه قال له قبل ما الحسن يتلو قال افاصوم له يا ابا سعيد - 00:36:20

يعني انا لو صمت الرقة تدخل قلبي وقلبي يحيى وكده وبتاع تمام؟ فقرأ الحسن البصري هذه الاليات من اوآخر سورة الشعرا عليه النتيجة الحقيقة ان مايوه بمهران مم. فقد الوحي - 00:36:37

تمام فجعل الحسن يعني يظن انه مات. فعايز بقى ايه انت عارفين آآ الجماعة في المصارعة لما يكون واحد خنق واحد يقوم يرفع ايده ويسيبها تضرب في الارض ها ويسيب لحد الثالثة يقوم ماسك نفسه الا اذا كان ضربك في الارض بقى ايه خسر الایه - 00:36:53

المباراة يعني مش كده ؟ اه الحسن البصري عامل كده مع ميوني ابن نهران يشيل ايده وسابها تطم تمام؟ قال فجعل يتفقد رجله مسل رجل الشاة المذبوحة. تمام وبعدين دخل - 00:37:13

القرية بعد شوية جت فميمون ابن مهران فجاءت فقالت لهم لها يعني انكم ازعجتما الشيخ دي طبعا اللي حصل تأسر برضه يعني واحد بيعزو في الحسن البصري. نعم. تمام فخرج ايه؟ ميمون ابن مهران مع ابنه عمرو - 00:37:31

تمام من عند الحسد عمرو لان قلبه مش زي قلب والده فما حسش بالاليات اللي ابوها حس بها واغمى عليه بسببها فبقول له يا ابتي هذا هو الحسن اللي انا فاكره يعني حاجة كبيرة قوي وهيقول كلام يزلزل البنى ادم ويخليل الواحد يعني و بتاع انا لا عيطة ولا عمل حاجة ولا بتاع - 00:37:53

هذا هو الحسد لحسن سمعته والطلب الحسن البصري في البصرة كان سعد طبل سبقاه يعني قال عمرو فضرب ابي بمجامع يده في صدري وقال يا بنى لقد تلى عليك ايات - 00:38:16

لو تدبرتها بقلبك لالفيت كلوما فيه. كلهم الا الجراح. يعني هذه الاليات لا تغادر سمعك الا وقد جرحت قلبك قلبك حي عشان كذا استقبل الاليات بحياة كان يعني خلاصة هذا الكلام الذي يعني اقوله اسأل الله عز وجل ان ينفذ الى قلوبكم. امين يا رب. ان احنا ينبغي من الان 00:38:34 -

ان نعاهد انفسنا ونعاهد ربنا نكون عبيدا لله وزي ما قلت لك كل صفة وضدها لها عبودية تمام شوق انت ارقد نفسك في شغلك تمام؟ كل صفة فيك لها ضد - 00:38:59

صفة العبودية ضد العبودية فانظر ماذا يريد ربك منك هنا اذا راقت ربك تبارك وتعالى هنا وهنا كنت عبدا لله حقا اسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقنا حبه وحب من احبه وحب كل عمل يقربنا الى - 00:39:18